

الشجاع والجبان:

قالوا: نفس الشجاع والجبان سواء فيما يدهمها عند الوهلة الأولى، ثم يختلفان: فالجبان يركب نفرتة، والشجاع يدفعها فيثبت، ومن ذلك قول عمر بن معد يكرب: فجاشت إلى النفس أول مرة فرُدت على مكروهاها فاستقرت المطر:

كل موضع فيه مادة " مطر " في القرآن الكريم فهو في العذاب، قال تعالى: " وأمطرنا عليها حجارة من سجيل " " فأمطرنا عليها حجارة من السماء "، " وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ". الخ. الماتح والمائج:

الماتح: من يستخرج الدلو، وهو على رأس البئر.

والمائج، من يملأ الدلو، وهو في قاع البئر.

أسرى وسرى:

أسرى وسرى بقطع الهمزة ووصلها: سار ليلا، وقد وردا في القرآن الكريم قال تعالى: " سبحان الذي أسرى بعبده ... " وقال عزوجل: " فأسر بأهلك بقطع من الليل " وقيل: أسرى سار أول الليل، وسرى: سار آخره.

الإدلاج والادلاج:

أدلاج القوم بالتخفيف: ساروا من أول الليل، وأدلاجوا بالتشديد: ساروا من آخره. وهذه التفرقة: قول أهل اللغة جميعا إلا الفارسي، فانه حكى أدلاجت وأدلاجت لغتان في المعنى جميعا.

وعند بعضهم: أن الادلاج المخفف أعم من المشدد، فالمخفف: سير الليل كله، والمشدد: السير في آخر، وعليه فبينهما العموم المطلق.

وقال ابن درستويه: بينهما العموم والخصوص من وجه، يشتركان في مطلق سير الليل، وينفرد المخفف بالسير في أوله، والمشدد بالسير في آخره.